"الحوثي" تعلن استهداف سفينة بريطانية وإسقاط مُسيرة أمريكية

أعلنت جماعة الحوثي، الاثنين، استهداف سفينة بريطانية في خليج عدن وإصابتها بـ"أضرار كبيرة"، وإسقاط مسيرة أمريكية من طراز MQ9 بصاروخ في الحديدة غرب اليمن.

جاء ذلك في بيان متلفز صادر عن المتحدث العسكري لقوات الحوثي، يحيى سريع، بثته قناة "المسيرة" الفضائية التابعة للجماعة، وتابعه مراسل الأناضول.

وقال سريع إن "القوات البحرية اليمنية (التابعة للحوثيين) نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت السفينة البريطانية RUBYMAR في خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة".

وذكر أن" العملية أسفرت عن إصابة السفينة إصابة بليغة ما أدى إلى توقفها بشكل كامل، وأصبحت معرضة الآن للغرق في خليج عدن".

وتابع البيان: "حرصنا خلال العملية على خروج طاقم السفينة بأمان".

وفي السياق، أفاد البيان بأن "الدفاعات الجوية (الحوثية) أسقطت طائرة أمريكية (مسيرة) من طراز MQ9 بصاروخ مناسب في محافظة الحديدة غرب اليمن".

ولفت إلى أن إسقاط الطائرة تم" أثناء قيامها بمهام عدائية ضد اليمن لصالح الكيان الصهيوني (إسرائيل)".

ولم يصدر تعليق فوري من قبل بريطانيا أو الولايات المتحدة بشأن بيان الحوثي حتى الساعة 08:00 (ت.غ).

وفي هذا الشأن، اعتبر سريع العمليتين "انتصارا للشعبِ الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض للعدوان والحصار حتى هذه اللحظة، وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني" على بلاده.

و"تضامنا مع غزة" التي تواجه حربا إسرائيلية مدمرة بدعم أمريكي مثلت بموجبها تل أبيب لأول مرة أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية"، استهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر، مؤكدين العزم على مواصلة عملياتهم حتى إنهاء الحرب على القطاع.

ومنذ مطلع العام الجاري، يشن التحالف الذي تقوده واشنطن غارات يقول إنها تستهدف "مواقع للحوثيين" في مناطق مختلفة من اليمن، ردا على هجماتها في البحر الأحمر، وهو ما قوبل برد من الجماعة من حين لآخر.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوترات منحى تصعيديا لافتا في يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلنت جماعة الحوثي أنها باتت تعتبر كافة السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.